بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

و بعد فيقول الشيخ الامام الاوحد المتبحر الحبر الفهم الفقيه لرحمة ربه الغني به عمن سواه المرجو رحمة ربه القدير علي ابن الحسن المالكي غفر الله له ولوالديه ومشايخه واخوانه وجميع المسلمين

هذا تعليق لطيف لخصته من شرحي اليوسف والطغي على رسالة ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله واعاد علينا وعلى احبابنا من بركته ونفعنا بعلومه وجعلنا من المتبعين له في اقواله وافعاله بمحمد وآله وصحبه وعترته تلخيصا حسنا مجتنبا فيه التطويل الممل والاختصار المخل لينتفع به ان شاء الله تعالى المبتدئ لفهم نصه والمنتهي عند مطالعته فحين فيه على حل الفاظها وذكرت ما يحتاج اليه من القيود والتنبيه على ما فيها من غير المشهور وما وقع فيه من الرموز فما صورته ى فللبساطي وما صورته ق فللاقفهسي وما صورته ع فلابن عمر وما صورته ج فلابن ناجي وما صورته خ فللشيخ احمد زروق وسميته كفاية الطالب لبيان رسالة ابن ابي زيد القيرواني غفر الله لهم وجعل فيه غير الصواب ومن نظر فيه ودعا للمؤلف بالمغفرة والرحمة والله اسأل العون عليه وان ينفع به انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير وهو حسبي ونعم الوكيل **فاقول** فقال

بسم الله الرحمن الرحيم افتتح المصنف رحمه الله كغيره من المؤلفين اقتداء بكتاب الله العزيز الوارد على هذا المنوال وعملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وثبت في بعض النسخ بعد البسملة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما [illegible] صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

رحطيب ويعود بركة امرهم وثبت في بعضها ايضا قال ابو محمد عبد الله بن ابي زيد رضي الله عنه وارضاه ونص نصا روايتا واني وابن عمر الصحيحة عدم ثبوته وعلى ثبوته سؤالان احدهما انه عبر بقال وهو ماض وقع وتاليف الكتاب مستقبل فهو ان حكى بيه ما وقع وتاليف الكتاب مستقبل ابن عمر واجيب بان في تضمنها انه استعمل الماضي موضع المستقبل تنزيلا له منزلة الواقع لكنه لما وثق من نفسه بايجاد هذا التاليف صار كالمتحقق الوقوع لان غلبة الظن كاليقين في مواطن من الشرع ثانيهما ان فيه تزكية النفس وفد نهى الشرع عنها قال تعالى فلا تزكوا انفسكم اجيب بان ذلك جائز لمن بلغ درجة التاليف او بان ذلك من وضع بعض تلامذته **وصاف** الشيخ ونسبه معروفة نقلنا شيئا جليلة في اصلو المحرر **وثنا** كان تاليف هذا الكتاب وارادته نعمة عليه من نعم الله وكان شكر المنعم واجبا فقال الحمد لله اداء لما وجب عليه وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم ولما يعارض هذا الحديث حديث التسمية المتقدم بان حديث التسمية حمل على ابتداء الكلام وحديث لا يسعه امر من الامور وحديث التحميد حمل على الابتداء بما عدا التسمية وعلى الابتداء بالجملة الاسمية على الجملة الفعلية دلالة على عظمها حيث جعلت مفتتحا للقرآن العظيم والحمد لغة الثناء بالجميل على جهة التعظيم لاجل جميل اختياري واصطلاحا فعل ينبئ بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما وذلك الفعل اما فعل القلب اعني الاعتقاد باتصافه بصفات الكمال والجلال او فعل اللسان اعني ذكر ما يدل عليه او فعل الجوارح وهو الاتيان بافعال دالة على ذلك وهو الشكر لغة واما اصطلاحا فهو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق لاجله [illegible]

المكتبة المركزية ... المخطوطات

Copyright © King Saud University